طلاب الحقوق اللبنانية يرفضون الامتحانات الجزئية

Written by الادارة
Saturday, 08 December 2012 10:58

لم يمنع الجو الماطر طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية ــ الفرع الأول في « الجامعة اللبنانية » ، من الوقوف في باحة الكلية، للاعتراض على الامتحان الجزئي، في الوقت الذي كانت عميدة الكلية الدكتورة فيلمون نصر تترأس اجتماعا بحضور مديري الكليات للبحث في الموضوع .

رفعت لافتات عدة تنتقد إجراء الامتحان الجزئي، في الوقت الذي لم يكتمل لديهم العام الدراسي . واستغربت الطالبة سمر كيف يتم الاستيقاظ فجأة على تطبيق المنهاج الجديد ( ) ، ومن ضمنه الامتحان الجزئي، في حين أن هذا النظام لم يطبق في العام الماضي، بينما طُبق في العام الأسبق، وكأن في الأمر استنسابية .

وسأل الطالب السوري أحمد، وهو واحد من أصل 800 طالب سوري مسجلين في الكلية : « ماذا سأفعل وقد مضى على تسجلي في الكلية يومان، وماذا سأفعل في الدورة الثانية، بعدما لم أتمكن من التسجل باكرا للخضوع للامتحان الجزئي؟ ».

وسؤال أحمد يتردد على كل شفة ولسان في حرم الكلية، مع استغراب شديد لكيفية بقاء التسجيل مفتوحا في الكلية حتى تاريخه، ومعظم الدروس قد انتظمت . لكن هذا الانتظام دونه محاذير، وفق الطالب عفيف، الذي انتقد التسرع في إعطاء الدروس : « في نهاية الشهر الماضي حصلنا على كتاب اللغة الإنكليزية، وفي خلال سبعة أيام وصلنا إلى الصفحة سبعين في الكتاب ...!». أضاف : « يتأخرون (الإدارة) في التسجيل وفي توزيع الكتب وبعدين تكون النتيجة سلق الدروس حتى ينهوا البرنامج المقرر ... ولحق يا طالب ».

وسبق أن حاول الطلاب ومعهم مجلس الفرع التحرك، إلا أن تحركهم أتهم بأنه من لون واحد، غير أن الاحتجاج توسع ليصل إلى كل فروع الكلية، ومع ذلك اتهموا « تحركنا بالطائفي » ، كما يوضح رئيس مجلس الفرع الأول محمد علوية، مؤكدا أن التحرك مطلبي بامتياز ولا علاقة له بالطائفة أو بالأحزاب .

وأشار عضو مجلس الطلاب محمد زعيتر إلى أن التواصل قائم مع جميع فروع الكلية في المناطق، وتم التوافق معهم على وقف التدريس في وقت واحد لمدة ساعة، في أثناء اجتماع العميدة مع المديرين .

1 / 3

طلاب الحقوق اللبنانية يرفضون الامتحانات الجزئية

Written by الادارة
Saturday, 08 December 2012 10:58

وأمضى الطلاب فترة بعد الظهر بانتظار الخبر اليقين، علّ التحرك والاعتصام يؤدي إلى نتيجة ما، إلا انهم فوجئوا بموقف العميدة الرافض للتراجع عن تطبيق النظام الجديد، ونقلوا عنها قولها: « ليدبر الطلاب أنفسهم ».

وأوضح علويه أن الدعوة وجهت لرؤساء الفروع للاجتماع اليوم واتخاذ خطوات تصعيدية أكثر، من دون أن يكشف عنها.

رسالة لرئيس الجامعة

باسم مجالس فروع كليات الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة وجهت رسالة الى رئيس الجامعة عدنان السيد حسين تطالب بإلغاء الامتحانات الجزئية، وترفض التعميم الرقم 24 الصادر عن عميدة الكلية الدكتورة فيلمون نصر في الثالث من الجاري، والقاضي بإجراء امتحانات جزئية للفصول الأولى والثالثة والخامسة. وطالبت الرسالة بإصدار قرار بإلغاء الامتحانات المذكورة. أما عن الأسباب، فهي تتلخص بالتالي: « كلفة إجراء الامتحانات تتخطى المليون ونصف المليون دولار، وهذه الكلفة يمكن الاستفادة منها في تطوير كليات الحقوق في فروعها كافة، وكون باب التسجيل ودفع الرسوم لم يقفل بعد مما يحرم الطلاب من تحضير امتحاناتهم في شكل سليم، وان امتحانات الدورة الثانية تشمل نتائج الامتحانات الجزئية، وبالتالي فإن معدل الثلاثين في المئة من الامتحانات الجزئية يبقى ثابتا ويؤثر سلبا على المعدل العام للطالب ».

ولفتت الرسالة إلى أن تعيين مواعيد الأعمال الموجهة، تزامن مع مواعيد الامتحان الجزئي، ما يعرقل إمكانية التحضير للامتحانات في شـكل سليم. وأن عدم توفر الكتب اللازمة للدراسة، في الوقت المناسب بين أيدي الطلاب، يجعل من المتعذر عليهم التحضير المبكر للامتحانات.

واشارت الرسالة إلى أن هذه المطالب تعبر عن قناعات جميع طلاب الحقوق والعلوم السياسية والإدارية، في جميع فروعها، ممثلين بهيئاتهم الطلابية. و« إن هذا التحرك هو لهدف أكاديمي صرف، ولن نألو جهدا للوصول إلى ما نعتبره حقا لنا ».

2 / 3

LMD.